Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- «ذلك لأنك ولدت لتشنق» ، ثم أضاف : «هيا ، ساعدني قبل أن تسحب حملك» .

مصاباً بالدوار ، معانياً ألماً لا يحتمل من الحنجرة واللسان ، والحياة نصف المكتومة عنه ، حاول (بك) أن يواجه معذبيه . ولكنه كان يطاح به ويخنق تكراراً ، حتى نجحا في قص الطوق البرونزي الثقيل عن عنقه ، بالمبرد . ثم خلع الحبل ، وألقي به في صندوق مشبك شبيه بالقفص .

هناك تمدد لما تبقى من تلك الليلة المتعبة ، مدارياً غضبه وكرامته الجريح . لم يكن بمقدوره أن يفهم ما كان ذلك كله يعنيه . ماذا كانا يريدان به ، هذان الرجلان الغريبان ؟ لماذا يبقيانه محجوزاً في هذا الصندوق الضيق ؟ لم يعرف لماذا ، ولكنه أحس الاضطهاد من الشعور الغامض بالعداء الوشيك . وبضع مرات أثناء الليل قفز عندما كانت البوابة المضللة تقعقع منفتحة ، متوقعاً أن يرى القاضي ، أو الأولاد على الأقل . ولكن في كل مرة كان الوجه المنفوخ لمسؤول الصالون هو الذي يحملق فيه على ضوء مريض لشمعة شحمية . وفي كل مرة كان النباح المرح الذي يرتعش في بلعوم (بك) ينقصف إلى هرير وحشي .

ولكن مسؤول الصالون تركه لوحده ، وفي الصباح دخل أربعة رجال ورفعوا الصندوق . استقر رأي (بك) على أنهم مزيد من المعذبين . لأنهم كانوا مخلوقات شريرة النظرات . ذات ثياب رثة وشعورهم شعثاء ، فكان يعصف ويغضب عليهم من خلال القضبان ، كانوا يكتفون بالضحك ومد العصي نحوه ، تلك العصي التي كان يهاجمها فوراً بأسنانه حتى أدرك أن ذلك كان ما يريدون . وعندئذ تمدد منطوياً وترك الصندوق يرفع إلى عربة . ثم بدأ ، هو والصندوق الذي سجن فيه ، بالتنقل عبر أيد عديدة . تحمل مسؤوليته كتاب في دائرة القطار السريع ، وتم نقله بعربة أخرى ، وحملته عجلة شحن مع